@ 209 @ فمن قرأ ! 2 2 ! بلجزم معناه فاعلموا بحرب من ا يعني بإهلاك من ا ويقال معناه فاعلموا أنكم كفار با ورسوله ومن قرأ ! 2 2 ! يعني اعلموا بعضكم بعضا بحرب من ا أي بإهلاك من ا تعالى ورسوله فقالوا وما لنا بحرب من ا ورسوله طاقة فما توبتنا .

فقال تعالى لهم ^ فإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم ^ التي أسلفتم وقال النبي صلى ا عليه وسلم كل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع وأول ربا وضع ربا العباس بن عبد المطلب وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع وأول دم وضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ثم قال ! 2 2 ! يعني الطالب لا يظلم بطلب الزيادة ويرضى برأس ماله ولا يظلم المطلوب فينتقص عن رأس المال وذلك أنهم طلبوا رؤوس أموالهم من بني المغيرة فشكوا العسرة يعني بني المغيرة وقالوا ليس لنا شيء وطلبوا الأجل إلى وقت إدراك ثمارهم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني إن كان المطلوب ذو شدة ! 2 2 ! يقول أجله أن يتيسر عليه بإدراك ثمارهم ! 2 2 ! يقول لو تصدقتم ولا تأخذونه فهو ! 2 2 ! ويقال لئن تصدقتم بالتأخير فهو خير لكم ^ وإن كنتم تعلمون ^ أن الصدقة خير لكم .

قرأ نافع إلى ! 2 2 ! بضم السين وقرأ الباقون والنصب وهما لغتان ومعناهما واحد وقرأ عطاء ! 2 2 ! بالألف وقرأ العامة بغير ألف ومعناها واحد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اجتنبوا عذاب يوم ترجعون ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة ! 2 2 ! من خير أو شر ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيئا .

وروى الضحاك عن ابن عباس أنه قال آخر آية نزلت من القرآن ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بنصب التاء وكسر الجيم وقرأ الباقون ! 2 2 ! بضم التاء ونصب الجيم وقرأ عاصم ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد لأن التاء أدغمت في الصاد وأصله وإن تصدقوا $ سورة البقرة